



الإمام المجدد
السيد محمد ماضي أبو العزائم



Abul Azayem
www.abulazayem.com



الجفر

الإمام المجدد
السيد محمد ماضي أبو العزائم

١٢٨٦ - ١٣٥٦ هجرية / ١٨٦٩ - ١٩٣٧ ميلادية

جفر يوم الخميس غرة المحرم سنة ١٣٤١ هـ

الموافق ١٩٢٢/٨/٢٤ م

يَقْبِلُ الْعَامُ بِالْخَمِيسِ وَغَاشِمُ
تُشْرِقُ الشَّمْسُ بِالْحَرَارَةِ تَمْحُو
يُبْعَثُ الشَّرْقُ بَعْدَ مَوْتِ طَوِيلٍ
سِنْرَفًا تَضْمِحِلُّ وَالشَّمْسُ تَعْلُو
هَبَّ رِيحُ الصَّبَا فَأَحْيَا مَوَاتًا
تَبْلَعُ الْأَرْضُ فِي الْجَنُوبِ الطَّوَاغِيَتَ
هَبَّ مِنْ نَوْمَةِ السَّبَاتِ لِيُوتَّ
أَشْرَقَتْ شَمْسُ غَاشِمِ هَبَّ
مَحُوْ إِيْنَاْبَسَا بِأَنْدَلِيسِ
إِيْهَ يَا شَرْقُ فِي قِيُوْدِكَ بِضَعَّ
مَرَّ مَرُّ السِّنِينَ دَكَّ جِبَالًا
قَدَّرَ اللَّهُ وَهُوَ حَكَمٌ وَعَدْلٌ
هِنْدُ تَحْيَا وَالصِّينُ فِيهَا أُمُورٌ
يَعْمَدُ السَّيْفُ عَنِ رِجَالِ بَاسِيَا
سَيْفٌ بَاغٍ وَسَيْفٌ طَاغٍ يُسْلَانِ
بِالْأَعَادِي قَدْ يَسْتَعِينَانِ ظُلْمًا
حَوْلَ بَغْدَادَ وَالْعِرَاقِ شُتُونُ

عَامٌ نَصْرٍ بِمَخْوِ طَاغٍ وَظَالِمٍ
زَيْلَكْنَا وَفِيهِ تُمَحَّى الْمَظَالِمُ
يَرْجِعُ الْمَجْدُ نَحْوَهُ وَالْمَغَانِمُ
نَانَوِي يُقْهَرُونَ تُمَحَّى مَعَالِمُ
صَارَ حَيًّا وَاللَّهُ بِالْغَيْبِ عَالِمُ
وَيَرْمِي بُرْكَانَهَا بِالْمَرَاجِمِ
غَابَ مِنْ حَوْلِهَا ضِعَافُ الْبِهَائِمِ
مِنْهَا كُلُّ سَاهٍ وَكُلُّ نَاسٍ وَنَائِمِ
الْفَيْحَا يَعُودُ نُورٌ دَائِمِ
مِنْ سِنِينَ إِذْ كُنْتَ غَفْلَانِ نَائِمِ
غَاشِمٌ قَدْ أَتَاكَ لِلْبَغْيِ هَازِمِ
سِرٌّ مَا فِي الْحِجَازِ لِلْقَوْمِ رَاغِمِ
مُضْحِكَاتٌ تَصْحُ فِيهَا الْمَزَاعِمِ
بِاتِحَادٍ وَالْعَهْدُ يُجْرِيهِ قَائِمِ
عَلَيْهِمْ فِيهِمْ فَبَعْدًا لِظَالِمِ
يُمَحْيَانِ وَاللَّهُ بِالْعَدْلِ قَاسِمِ
فِي فِلِسْطِينَ ظِلُّ كُلِّ الْعِظَائِمِ

وهو بابٌ لمحوٍ باغٍ وناقِمٍ
تَضْرِبُ الرَّجُلَ صَدْرَهَا غُرْمٌ غَارِمٌ
وَصَفُّهُ (البُرُّ) وهو بالكلِّ رَاحِمٌ
أَفِيقُوا فَقَدْ هَتَكْتُمْ مَحَارِمٌ
نَلْتُمُو وَهَى دَارٌ هُمْ مُلَازِمٌ
شَمْسٌ دَيْنِ الْهُدَى تَلُوحٌ بَغَاشِمٌ
جَدَا لَلوْفَا بِتَغْرِ بِاسِمٍ
رتبة الارتقا يعود الحازم
قام غاشم يعود فيها الملائم
دارت غرباً بقهر ملازم
كل خب يسعى لنشر المظالم
والإمام الخفى يظهر قائم
تطفأ النار نار خب غارم
ليس ينجيه قوة أو تئاتم
باختلاف يدك كل العواصم
ظلمة الظلم والخبيث اللائم
القرآن يعلو مبيناً للمكارم
عام غاشم يهوى بها فى الملاحم
هى والزيلكنا أصل السخائم
أخذ ثار به تدك الدعائم
شادها الغرب فى الظلام القاتم
بالدواهى للغرب حكم الحاكم

سَلَّ سَيْفُ الْأُرْدَنِ مِنْهُ عَلَيْهِ
تَلَطَّمُ الْيَدُ رَأْسَهَا كَيْفَ هَذَا
أَغْضَبَ الْقَوْمَ رَبَّهُمْ وَنَبِيًّا
أَنْتُمُو إِخْوَةٌ وَغَرْكُمْ الْخَضْمُ
تُغْضِبُونَ النَّبِيَّ يَا قَوْمَ مَاذَا
قَدْ أَعَنْتُمْ أَعْدَاءَ طِهْ أَفِيقُوا
مِصْرَ فِيهَا عَمْرُو مَقْوَقْسٌ قَامَا
فِيكَ فِي غَاشِمٍ لَسَابِعٍ مَعْنَى
جَوْفِ أَفْرِيقِيَا جَنْوَبِيٍّ وَغَرْبِيٍّ
وَالرَّحِي تَطْحَنُ الرُّؤُوسَ كَمَا
عَدَلَ رَبُّ بِالْإِنْتِقَامِ يَجَازِي
كُلَّ عَالٍ قَدْ شِيدَ بِالظُّلْمِ يَمْحَى
فِي شَمَالٍ إِفْرِيقِ نَارٍ وَنُورٍ
حَوْلَ أَزْمِيرٍ يُهْزَمُ الْحَقُّ زَوْرًا
وَالْعَدُوُّ الْخَفِيَّ يَهْوَى بِذَلِّ
وَاللِّيُوثُ الْقَوَامُ لِلَّهِ يَمْحُو
كَوْكَبَ الْغَرْبِ أَفْلَ وَضِيَاءِ
رُوسٍ دَكَّتْ جِبَاهَهَا ثُمَّ قَامَتْ
قَدَرَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ حَصِيدًا
تَسْعُرُ النَّارُ بَيْنَ وَسْطِ جَنْوَبٍ
يَنْمَحَى زَخْرَفٌ وَزِينَةٌ زَوْرٍ
وَاللِّيَالِي نَعْمَ حِبَالِي سَتَاتِي

| | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| بحاراً ثم قمتم للقهر بث المظالم | طرتو في السماء وغصتم |
| من دماء بريئة من مسالم | كم ظلمتم عباده وسفكتم |
| ذو انتقام من ظالم ومزاحم | لم تخافوا القهار وهو غيور |
| أجيدى طحنها بين هالك بين راغم | يا رحي فاطحنى الرؤوس |
| آية الذكر طمأنت كل عالم | يا ليوث الشرى اذكروا سوف يأتي |
| سوف يأتي الله بأهل المكارم | قد صبرتم على المظالم دهرأ |
| بل حديثاً لكل فرد صائم | جوف آسيا أفق الشموس قديماً |
| ضد فرعون يغرق القوم قائم | في شمال إفريق نجم مضىء |
| عود عصر الهدى فدع لوم لائم | يشرق النور عودُه كابتداء |
| على الأرض كل خب نادم | والموالون للأعادي يكبون |
| سنة الله وهو أرحم راحم | قد يعم الضيا بشرقٍ وغربٍ |

جفر يوم السبت غرة المحرم سنة ١٣٤٣ هـ

الموافق ١٩٢٣/٨/٢ م

| | |
|----------------------------|------------------------------|
| رمز فك في جلى العبارة | غين چشم رمز لعام الإشارة |
| غيب خافيه والمدام مدارة | بدوه سبت حجة وضحت لى |
| هائلات تنبى بهاء الإشارة | وى عجيب في غين چشم أمور |
| ألفة تحفظ القلوب المثارة | يبتدى العام باختلاف وفيه |
| راسيات في دولة أو عمارة | قد تدور الرحي على الغرب تمحو |
| ظلمة الغرب في خنا ودعارة | يشرق الشرق بالإضاءة يمحو |
| باء بالخزى خائباً في خسارة | كل خب سعى لفرقة دين |

يُمحَق الكَل ظلمه آثاره
لَمْ تبالوا وعيده إنذاره
طاحنات لَمْ يطفئ البحر ناره
ماحقات جنوبها والمغارة
من حديد حرب تذيب الحجارة
يغرب الغرب في فساد الإدارة
شق ظلم العباد منك المرارة
بين أهل التوحيد بئس التجارة
أحرق الكل من لهيب الشرارة
بين أهل التوحيد معنى الإشارة
حقق الله بالقرآن انتصاره
آية الذكر وضحت لى الإشارة
فاقرأنها بنصها والعبارة
سوف يبلى بنكبة أو بغارة
والكرام الأبدال تمحو شراره
دين ربي فاتل لنا أخباره
كل خب لن تقبلن أعذاره
غين جشم أتى فأجلى الستارة
منك فى غين جشم أعل منارة
يا إلهى لنا العطا والبشارة

والأعدى يعدو عليهم قوى
يا بنى الغرب قد ظلمتم طغيتم
غين جشم فيه للأعدى حروب
قد تدك الجبال ترمى بنار
نار حرب منهم عليهم وجور
يشرق الشرق باتحاد لديها
يا بريطانيا قد ظلمت ولكن
يا فرنسا نشرت كفراً وزوراً
والقوى القهار أمهل حتى
يشرق الشرق باتحاد وحب
يُظهر الله دينه بإمام
حوله الحزب حزب رب قوى
سوف يأتى وعد من الله حق
كل خب مسارع فى الأعدى
ينمحي الكفر من بلاد أضاءت
وى لديها يعلو على كل دين
ينمحي عندها النفاق ويمحى
أيها الخائنون موتوا بذل
رب أيد أهل القرآن بروح
مكنن سيدى لنا الدين حقق

جفر يوم الأربعاء غرة المحرم ١٣٤٤ هـ

الموافق ١٩٢٥/٧/٢٢ م

غدمش يقتضى شروق الكواكب
أربعاء بدء له فيه رمز
بدوه السيف بين شرق وغرب
غدمش قبله لقد كان ظلم
يمحق الظلم نور حق قوى
يقهر الغرب مغرب باتحادٍ
أيها الغرب قد طغيت ولكن
نجم غرب يمحي وكوكب شرق
يا فرنسا فى أرض شرق فبئى
نار حرب تشب فيها بألما
غدمش فيه نار حرب شظاها
عمت الغرب فى شمال وأصلت
فيه ألمانيا وروس ونمسا
تصطفى دولة البواخر حرباً
نار حرب تشب منهم عليهم
كم أراقوا الدماء ظلماً أباحوا
أيها الظالمون قهراً أفيقوا
كم ظلمتم عباده كم قهرتم
فى مراکش نجم يضى فيخفى

كوكب الشرق مشرق بالمناقب
فك للعارفين أهل الرغائب
نجم كل الإفرنج فى العام ذاهب
فيه يعلو أهل الهدى والرغائب
والظلوم الكفار يصبح هارب
والضعيف المغلوب يصبح غالب
غدمش قد أتى لرد المسائب
يقتضى عودة بخير المواهب
بالمخازى فغدمش سر غالب
تمحق الظالمين من كل كاذب
تحرق الظالمين بعد المتاعب
فى لظاها الظلام من كل غاصب
تسعر النار بالجرىء المحارب
يمح عنها فى الشرق كل المناصب
سرها الظلم والقوى المطالب
حرمة الدين فى انتصار لراهب
فالقوى القهار عدلاً يحارب
غدمش جاء منذراً ومحاسب
ظلمة الغرب بالسهام الصوائب

ثم يقوى سعيها وهو ثاقب
في طرابلس تمحى جميع المصاعب
من حروب يثيرها كل عائب
لاتحاد مؤيدٍ بالمناسب
كل قلبٍ قد نام في ظل قالب
نيل مصر حياتها والمكاسب
تبلغ القصد بعد طول التجارب
قال صغرى لكنها نار واصب
محو صهيون والقوى السالب
نار حرب تذل كل ملاعب
يمحى أهل النفاق حرب واصب
باتحاد لكل أهل المناقب
بالكرام الأبطال من كل صاحب
أوصلت موصلاً بكل الأقارب
ثم صين وفي الغيوب غرائب
يهوى في مهاو من ظلمة والمصائب
كم سفكت الدماء ظلماً تحارب
فيها بانتقام فرقت بين الحبايب
وهو عدل وسهمه فيه صائب
غدمش فيه بعض آى العجائب
يظهرون الهدى بمحو المعائب
يظهر النجم بالمقام يطالب
والكرام الأنجاب منه كتائب

في الجزائر نار تهب رويداً
آل تونس يلوح منهم شهاب
يخفق الغرب يضمحل ويفنى
مصر من نومها تهب تسارع
مصر فيها نجم يضىء فيحى
يوقظ النائمين ماء حياة
مصر فيها العجيب موت حياة
في فلسطين فتنة من رآها
في فلسطين قد تلوح شئون
شرق أردن فتنة في عمان
يصطليها العراق بعد حجاز
نور صنعاء قد يلوح مضيئاً
نار إيران قد تهب اتحاداً
ثم في تركيا أمور عظام
منه يسرى نور الحياة لهند
كل هذا والغرب في المحو
أيها الغرب مت بقهر انتقام
في حروب الصليب أفسدت
نقمة القاهر القوى تعالى
في بلاد الأفغان تظهر آى
يحضر الحج أنجم مشرقات
يشرق الكوكب المضىء وفيه
جنده المسلمون شرقاً وغرباً

جفر يوم الخميس ١١ المحرم سنة ١٣٤٥ هـ

الموافق ١٩٢٦/٧/٢٢ م

حضرة الأقدار من فوق العقول
غشمة يا روح عنه أنبئني
مقتضى الأسماء غيبٌ في خفا
قدرة في حكمةٍ في مظهرٍ
أظهرت شكراً لنعمى منعم
غشمة فيه ظهور في خفا
فيه آيات تلوح لمقتضى
فيه إطلاق به الغيب يرى
يظهر الغيب المصون بأية
صولة حقيقة منها انمحت
غشمة بدء وفيه طيطمى
مبدأ الإشراق والغرب اختفى
نار حرب من لدي الغرب على
طيطمى في غيليان مقتضى
فتنة الأعراب تجلى فرية
تجمع الأقوام من تفرقة
ظلمة الأحداث مشرق بدرها
لم يكن غيباً ولكن الصفا
غشمة من بعده النور يُرى

فوق أرواح الأئمة والفحول
بالإشارة لا العبارة والفصول
سرهما الأقدار في معنى الأصول
أظهرت معنى التبتل من سؤل
مقتضى الإظهار حالاً قد يحول
سر أمرٍ كشف خلقٍ قد يأول
ما تجلى من جمال من فحول
فيه نور الاجتلا حقاً يجول
آية الروم عليها قد تصول
عزة الباطل في أقصى السهول
غيليان سر ديهور يطول
تشرق الشمس من الشرق الوصول
أهله يمسى بها الغرب طلول
ظاهر الأسماء والصعب ذلول
نارها برد على أهل الوصول
في ظلام الغرب في بدء النزول
مشهد للروح ما عنه أفول
في السياحة لاح لى حال المثول
ظاهراً في آخر الفتح القبول

فاقرأنها آية قد بشرت
تطفأ النار من الشرق الذى
فى الشمال الغرب نار أججت
بعدها الآيات ترى عودة
سوف (يأتى الله) برهان على
والصلاة على الحبيب وآله

كامل الإيمان فضلاً بالقبول
سعرت فيه بنار من جهول
فى الأواسط والمجنوب من العذول
بابتداء الفتح بالقوم الفحول
صحة التجديد أفعال الأصول
شمس أهل الحق نور لا يزول

جفر يوم الجمعة ٣ المحرم سنة ١٣٤٧ هـ

الموافق ١٩٢٨/٦/٢٢ م

غشمز رمز لغيب فيه ينبى
ينهض الشرق يبارى خصمه
ظلمة الطاغين ترددهم إلى دورة
يا بنى الأصفر دارت دورة
يشرق الكوكب فى حين كما
أسعر الفتنة أهل الظلم من
جاهروا بالظلم حتى أيقظوا
فى جنوب الهند فى الغرب ترى
يلتقى الجمعان فى البحر وفى
ينمحي شرق الفرنجة وغربه
يظهر الثور على الأسد الذى
فى جنوب من أوربا أسعرت

عن سعيير الاختلاف ونار حرب
تمحق الآتار فى آفاق غرب
هوة الخسران فى قهرٍ وحجب
غشمز نار عليهم غير ريب
لاح فى الترك الضيا من غير شوب
أطعمتهم فتنة من كل صوب
من أنامهم التساهل قبل صعب
فتنة تلقهمو فى نار كرب
بر أهل الظلم يمحي كل صلب
سر تقدير انتقام بعد حوب
كان مغروراً بكيد كشف غيب
نار أطماع بها نيران كرب

قد سلبت الحق في شرقٍ لغرب
بعد نوم الشرق في لهُو ولعب
يجمع الكل ضياء بعد توب
بعد هذا آية التبيان تنبى
بعدها نصر أتى من غير رُعب
كل إيجادٍ محاه قهر سلب
أهلك القوم اللئام بكشف غيب
للرجال على ضياء الكوكب
يوقظ النوام ريح المكسب
قد أعدوا من سلاح مغضب
أهلكتهم بالعناء المتعب
دمروا الأركان قصد المنصب
كشفها شرحٍ لعين المطلب
نقمة القهار فقد المهرب
بالرجال مع الإمام الأقرب

يا أوربا ما عدلت وإنما
أيقظ الشرق ظلام كالح
خل مصر فإن فرقتهما لها
في الحجاز وحوها سر يرى
فتنة المغرب سر غامض
دك طور الكفر ظلم ظلمهم
والنفاق وأهله باءوا بما
يُنظم العقد فيجلى كوكبٌ
في بلاد الترك يسرى ساطع
وى عجيب ذل من سادوا بما
قوة الله لقد أودتهمو
أهلكتهم دمرتهم بعد ما
سوف يأتي آية محكمة
أحرقتهم نارهم منهم بهم
من تغنوا بالضلالة يمحقوا



جفر يوم الأحد غرة المحرم سنة ١٣٤٨هـ

الموافق ١٩٢٩/٦/٩م

شغمح سور لأقدار الكيان
لا يجليها تعالى قدره
شغمح ما شغمح رمز إلى
فيه رفع للآلى قد جملوا
فيه عود البدء في غربته
جاوز الطبيين ظلم فادح
يا رجالاً في الأطراف أهلوا
زينت أرض بزخرف زبرج
أظلمت تلك البقاع بظلم من
حكمة العادل جل جلاله
أرض روم سورة تنبى بما
في الجزيرة فرقة عن نومة
يا بنى يعرب عودوا للصفاء
يا بنى ساسان سوسوا قومكم
فالأعادى فى كمون فاحذروا
لا تميلوا للعدو وخادعوا
سوريا فيها جهاد فى هوى
خان أهلوها عهداً وثقت
يا رجال الهند أنتم عصبة
وهى حطر كشفها فوق الجنان
غير ذكرى لا يبيح بها اللسان
غيب تقدير يلوح بلا بيان
باتباع بالفنا عن كل دان
شعشان قد محا ما كان غان
أشرقت شمس تضىء من الجنان
صيحة التكبير من أسرار (كان)
(أمرنا) قد جاء ينبىء بالأمان
أمهلوا حتى علا كل مكان
تقتضى قهر الظلوم فلا يعان
فى بلاد الفرس فى الكهف البيان
نامها الأقوام من بعد العيان
واذكروا قحطان أو برق العنان
باهدى والعدل من نور القرآن
طامعاً يلقي العداوة باللسان
فالأعادى كلهم شر هوان
غير أن الغيب ينبىء بالأمان
بين إخوانٍ فردوا بالهوان
جاهدوا فى الحق والحق يسان

هوى والوفاق لكم به نيل الأمان
فهو جل لكل مظلوم أعان
فاضرعوا لله صدقاً كل شان
آل صين شغمح يجلى الهوان
يا أبا الشرق اختلافاً في طعان
شغمح يهوى بهم كل مكان
كان بدءاً رتلوا آى القرآن
كم أزلتم من عروش بالسنان
من أمور الغيب أسرار حسان
ينمحي سور سنرفا حال امتحان
في المضايق حينهم بالعدل حان
في الجزائر يصبح الجمع دهان
أنت يا شرق افقهن أسرار كان
بدوها في الشرق تشييد المبان
ما يباعد عن رضا أو عن جنان
للهدى والعلم والسريضان
عهد أندلس قوى في أمان
أبشروا بالجمع فالداعى يعان
في الجهاد النصر من بعد الهوان
لم يلح للعين أخفاه الرهان
نبه الأعداء من غير امتهان
أن مصر برزخ والنخضم عان

حافظوا واحموا اختلافاً في
أخلصوا لله في نهضتكم
عصبة الظلم قصير عمرها
يال جاوى يال سومطرا ويا
بين أوربا وأمريكا ترى
تغرب الشمس عن الغرب وفي
تشرق الشمس من الشرق كما
يا بنى المغرب أنتم نجدة
فاذكروا في شغمح تجلى لكم
يرجع الحق إلى أوطانه
(نام) ترميهم بسهم صائب
فوق ظهر الحوت تهراق الدما
ينكبوا منهم بهم في أرضهم
دورة دارت أتمت دورها
خربوا أرض القلوب وعمروا
لهفتى والشرق قد كان حمى
ما الذى أودى به وهو إلى
يا رجال الشرق والداعى دعا
يا رجال المغرب الأقصى لكم
في الكنانة شأن غيب غامض
حولها سور خداع في جفا
يا آل مصر والحقائق وضحت

تقتضى التنكيل من بعد اللعان
ألسن السوء لهم يوم الهوان
بانتصار الخصم بالحرب العوان
شغمح يهوى بهم بعد العنان
فى بنى الأصفر والوغد يدان
فوق قدر العقل من فوق اللسان
يملاً الأرض هدى يعلو القران
قرصها لا شىء يذكر فى العيان
يمحو كل الظلم من كل مكان
والأعادى فى حروبٍ فى طعان
أنبات بالنصر من بعد الطعان
تمحق الأضغان يُيديها الحنان
قدر الرحمن بشرى بالعيان
واصطدام الغرب بالقوة حان
بل وجاسوا أبشروا أهل القران

فيك يا مصر عجائب جمّة
مصر فيها شعبة تبغى الردى
فيك يا مصر رجال خصصوا
كلهم يلقون فى نار الردى
غرهم إمهال ربك سارعوا
فيك يا مصر غيوب كلها
فيك تبيان ونور ساطع
ذا عجيب تنظر الشمس ترى
هكذا فى مصر غيب غامض
يبتدى الأمر بجمع وحدةٍ
فى بلاد الترك نور حقائق
فى اشتغال الغرب تبدوا ألفة
أبشروا يا عصابة الله فقد
كل ما فى الشرق ظل زائل
قد مضت بضع سنين عدة



جفر يوم الاثنين ١٢ المحرم سنة ١٣٤٩ هـ

الموافق ١٩٣٠/٦/٣ م

غشمط فيه الحوادث والعجائب
زخرف في زينة في زبرج
يا بنى الأصفر بضع عدة
جستم الأرض وعثتم بالهو
لم تفيقوا والشدائد أيقظت
شرق كان الغرب نكبة طهره
شرق يا رمز الضيا عصر الهدى
غيروا ما بالنفوس تؤيدوا
شرق إن الغيب مستور بدا
ذل هذا الشرق بعد ضياع ما
غيبتنا آية القرآن عن
شرق تب واذكر زماناً سالفاً
كان هذا الغرب في الذل لنا
غير أن الشرق بالفرقة قد
ما هو الغرب؟ وغرب ظلمة
كيف يبقى الغرب يهدم مجد من
كان هذا الغرب رقاً نهبة
حيث كان الشرق نوراً مشرقاً
عد لنا يا نور وأجمعنا على

وى بنى الأصفر تمحوها المصائب
جاءها الأمر بسهم منه صائب
أمهلتكم حكمة والمحق غالب
جاءكم طير على الآثار ناعب
يا بنى الأصفر بوءوا بالمصائب
فارجعوا لله تعطون الرغائب
كنت مرفوعاً وفي مولاك راغب
واجمعوا الألباب في جمع المناقب
في رموز الشرع مشهوداً لصاحب
أنزل الله من النور لغائب
ظلمة الأكوان عن تلك المعائب
كان فيه العز والدين مصاحب
في هوانٍ في المذلة والنوائب
هان للغرب فعوقب بالعجائب
في ثلوج في افتقار في كلاب
أيدوا بالعالم الأعلى مناقب
في ظلام في الجهالة في الغياهب
بالقرآن وفيه آلاء المواهب
من أتانا بالهداية والرغائب

جدد السُّنة يا رب أعد
يا بنى ساسان يا ترك ويا
كان يُمن فيك يا يمن ويا
كانت الشام مقر الأوليا
آن يا قوم اجتماع ألفة
أنت يا مصر الكنانة ما الذى
فرق الجشع الخبيث أحبة
غشمط قد جاء ينبي بالذى
فى بلاد الغرب تغرب شمسهم
إن تكونوا أهلها فزتم بما
أو تكن للمخلصين لرهم
يا مراکش يا جزائر كنتما
غشمط يحيى قلوباً أظلمت
فيه رفع من تحرف يرتقى
يال تونس قد نكبتم فانشطوا
فى طرابلس ظلام شدة
وى عجيب مصر حارب أهلها
يجهلون الغيب والغيب إذا
عندها الإسلام يظهر عالياً
أسعرت نار بهند أزعجت
أسعر النار انتقام فى هوى
فى بلاد الشرق تظهر آية

سُنة المختار وامح كل لاعب
آل نجدٍ كنتمو أهل المناصب
آل هند بل ويل آل المغارب
والمجاز به الضيا للقلب جاذب
غشمط ظرف الإجابة والرغائب
قد ألان العود للخصم المحارب
فانبرى للقوم غصاب وسالب
يختفى عن كل منتسك وكاتب
فى بلاد الشرق قد تجلى الكواكب
قدر الله من الخير لراغب
صرتم العالة فى سفلى المواكب
معهدا العلم تضيئان الجوانب
بالمهانة والمذلة فعل غاصب
من تحيز قد يرى خير المواهب
غشمط بدء لتحقيق المطالب
غير أن السهم فى الكفار صائب
أهلها والخصم من فوق المراتب
لاح يمحو كل مغرور وناكب
فرح الأفراد والقوم مشارب
كل كفارٍ وختالٍ ولاعب
حرها يحرق غربياً يحارب
تجمع الأفراد من خلٍ وصاحب

أرض أفغان وإيران ترى
آل صين آل هند جاهروا
أهل سودان ينافق بعضهم
بينما الإفرنج في نشوتهم
يلقى بين القوم حرب ماحق
يُمحق الزخرف تُمحي زينة
يا آل جاوى يا آل سومطرا ويا
ظلم روسيا في بريطانيا به
في فرنسا بل وألمانيا ترى
تحرق النيران إيطاليا هنا
يهلك الذمى من خان ومن
يظهر الإسلام يرجع مجده
أبشروا في آخر الفتح لنا
غشمط فيه الرؤوس تقطعت
يُنج ربك من هداهم واجتنبى
أيقظ الشرق ليالٍ مرة
ذاك غيب عن عقول أولى النهى
بل تراه الروح إلهاماً به
سطروا عنى العبارة أبشروا

في اتحاد الترك أصحاب المناقب
بالعداوة للعدو من المتاعب
غير أن الله يحدث كل غائب
نشوة القوة تمحوهم مصائب
كل شريقيهم وغربيهم متاعب
والولى الحق عدل وهو غالب
آل قفقاسيا أتى النصر لطالب
يمحى الحصان والمطلوب طالب
نار حرب ليس ينجو غير هارب
بشر الشرق بآيات عجائب
مالاً الأعداء وهو الخب كاذب
والبشائر بينت تلك المواهب
آية تنبى بخير في العواقب
كل رأس مالآت أهل المآرب
يظهر النور علا فوق الكواكب
تحيى أفراد الهدى بعد المتاعب
لا يلوح لكل أواهٍ وتائب
ترجم العضو اللسان لكل صاحب
واستروا عنى الإشارة يا صواحب

جفر يوم الأربعاء ٢ المحرم سنة ١٣٥٠ هـ

الموافق ١٩/٨/١٩٣١ م

غشن فيه الغيب يظهر للعيان
يا بنى الأصفر جستم أرضنا
غرکم إمهال قهار وکم
غشن فيه سر أقدار تُرى
أشرقى يا شمس غشنٍ ومحقى
فرقوا بل مزقوا العقد الذى
ذا عجيب والقرآن مؤيد
خالف القرآن قوم شتتوا
أشرقى يا شمس غشن نورى
ما بنى الأصفر إلا طغمة
يا بنى الإسلام كنتم سادة
مالکم خالفتمو عودوا إلى
أيقظ الهند الحوادث كررت
عد لنا مجد أسلاف مضوا
هند تحيا تحيا أرضاً حولها
قامت الصين وقد طال بها
تنهض الصين بأفراد لهم
فيك يا غشن سبريا حولها
حول نجد والحجاز ومن بها

قد أتى بعد اشتدادٍ وامتهان
بل طعنتم بالمقال وبالسنان
أمهل الأعداء من بعد البيان
بينت بالرمز من قبل البيان
كل أرجاسٍ بها الشرق يهان
صاغه الأفراد من درر القرآن
من يتابعه بآيات حسان
في اضطرارٍ في احتقار في هوان
بل أعيدى سر أفرادٍ يسان
سخرت للمسلمين بفضل كان
تملكون الغرب رقاً في امتهان
منهج المختار فهو هو الأمان
قامت الهند وقومتها تعان
بالعناية والولاية والحنان
تقهر الغاصب من بعد المران
نومة الجهل فصارت كالعيان
جانب والحق يرفع كل دان
ينهض الأقسام نهضتهم رهان
تظهر الآيات تغيير الزمان

أرض إيران يعود شبابها
فيك يا يمن حوادث جمّة
تنتهي الفرقة تأتي وحدة
نبئن يا غشن عن إفريقيا
بعد تعذيب وذل نصرّة
أمهل القهار لم يهمل ولم
يا مراکش سوف يبلى الغرب في
يفجر البركان بالظلم ترى
يا طرابلس وتونس قد مضى
تلك أيام تداول قد أتى
زخرفوا الأرض وظنوا أنهم
يصبح الغرب حصيداً دارساً
مصر هبت سوف يأتيها الفتى
يا بنى مصر أفيقوا فالجفا
جاس أرضكم العدو فوحدوا
نجم غربٍ قد هوى من حرصهم
ترككم أعداءكم في راحةٍ
قد أتى غشن ينبئ بالصفاء
غشن فيه المحو والإثبات بل
فيه ذل الظالمين ومحوهم
قارنت شمس ببرج زهرة
يرجع الإسلام للبدء الذى

باتحاد الترك تحديد المكان
من عراقٍ حضر موت في المكان
في وفاق وفي حمى الركن اليماني
حيث ضغط فوق بركان الأوان
يُطعن الغرب بنيران السنان
يترك الإسلام بالكفر يهان
أرضه بالخزى بالحرب العوان
ناره في الغرب قد تمحو الكيان
حقبة في الظلم في حرب طعان
غشن يمحو الظلم آى في القرآن
قادرون وفي القرآن لنا البيان
غشن يجلى الغيب جهراً للعيان
يجمع الأمر بها ثم السودان
مكن الأعداء منكم كيف كان
أمركم فالوقت بالتحقيق حان
ظلمهم يمحو القياصر كالدهان
موجب للذل قومي والهوان
فارجعوا للدين يأتينا الحنان
تظهر الأسرار فيه للجنان
باصطدام الحرب في وقت القران
أشرق الشرق مضيئاً في أمان
كان فيه الأولون به الضمان

قد هوى نجم الظلوم ولاح في
تطحن الحرب رؤوساً أفسدت
حيث أورها تزول فنونها
والفتى المرموز يقلع نخلة
عن بنى الأصفر دالت دولة
يظهر النجم العلى مؤيداً
عد لنا يا مجد بالماضى الذى
بالإمام المجتبى فى آية
ينمحي الظلم بعدل تنمحي
يظهر النور بأفراد الهدى

طالع الإسعادِ بدر كوكبان
يمحق الحرب ظلوماً ثم خان
والصناعة تنمحي والوقت حان
نخلة الحنظل قد صح البيان
لاح للإسلام تأييد القران
بالكرام المخلصين بلا توان
كان فيه العز للقاصى ودان
سوف (يأتى الله) آى فى البيان
ظلمة الكفر تلوح الجنتان
فى المثنى سبعة ثم القران

جفر يوم الجمعة ٧ المحرم سنة ١٣٥١هـ

الموافق ١٣/٥/١٩٣٢ م

خل عنك التصريح غاشن يُنبى
فوق قدر العقول ما فيه لكن
فيه رفع بعد انخفاض وخفض
فيه الغرب كم تُدك جبالٌ
فيه الشرق كم تُدك عروشٌ
يا رعاة الأنعام غاشن فيه
وى عجيب فى الغرب نارٌ هواء
زُخرِفٌ زبرج وزينة ظلمٍ

فك طَلَسْمُه يُبيح لغيبٍ
قد يراه أهل الصفا بالقلب
لأولى البغى من لئام الغرب
شامخات تهوى حضيض التُّربِ
شيدتها الأطماع من غير حرب
وحدة الاتحاد محو الشوب
أسعرتها أطماعهم فى الصلب
جاءها حاصدٌ لظلم العيب

يمحق الكل من رُجومِ الشهب
تُحیی ما مات من ظلوم الريب
من مياه الرومی لبحر الجنب
وبشرق یمحی ظلام الغرب
زخرف الصنع قوة للحرب
كالحصيد التي غدت في صعب
أفسد الأرض بعد نور الغيب
عن عيون الظلام عدل الرب
قد تناسوا عهد الصفا والقرب
كل أرض بها سعير الحرب
في خلال الديار والله حسبي
أفسدوه في غفلةٍ في ريب
باغتتها من شرقها والغرب
أحرقت كل يابس أو رطب
تحرق الشرق باللظى والسلب
فتنة أسعرت لهيب الحرب
قال صغري لكنها جمع عرب
فيه سوريا وفيه مصر تجبي
حكمة الجمع غاشن قد ينبی
غشن فيه تنفيذ ما ألاح لقلبي
ظلم أهل الصليب یمحوه ربي
بعدها البيض في صفاء الحب

من شمال شرقٍ یهب لهیب
رجفةٌ زلزلت عروشاً بشرقٍ
فيه ذكرى للشرق عودٌ لبدء
كل تاج یخفی بإشراق نور
أطمع القوم زبرج واقتدار
حاصد الظلم صير القوم صرعی
غاشن جئت والظلوم كفور
صرحن لی قولاً فرمزمك أخفی
سارع الجاهلون في الغرب حرصاً
حقر الشرق فرقة من بنیه
أفسدوا الدين والمروءة جاسوا
قبحوا الدين وهو نور مبین
أمهلتهم عناية الله لكن
فتنة الصين فتنة الهند لكن
من بلاد اليابان نار افتتانٍ
توقظ الفتنتين شرقاً وغرباً
في فلسطين فتنة من رآها
من فلسطين قد يهب سعير
في بلاد الأتراك أمن سکون
يا بنی الشرق غاشن بعد
أجمعوا أمرکم وخلصوا التجنی
قد تمر الأيام سوداً وتأتی

إن أهل الصليب يمحون قهراً
قد أعدوا لحتفهم ما أعدوا
مكر ربي بهم وربى حكيم
سارعوا للمتاب أحيوا قراناً
سوف (يأتى الله) بيان صريح
صابروا واصبروا أنيبوا وتوبوا
دولة الانكسار تعلو فبشرى
بشواظ النيران من كل صوب
لسواهم من شرقها والغرب
أدب الشرق بالظلوم الكلب
فالقراآن المجيد عن ذاك ينبى
بعد هذا الظلام نور الغيب
نصرة الله بعد صدق التوب
قد تزول الإفرنج فى رق كرب

جفر يوم الثلاثاء ١١ محرم سنة ١٣٥١ هـ

الموافق ١٧/٥/١٩٣٢ م

عام جديد به تقدير أسرار
لوح الحوادث ظرف الغيب أوله
الغيب فيه شؤون ليس يدركها
أقبلت يا غاشن فى ظلمة ظلم
لم يذكر ظالم باغ ولا اعتبرت
يا أرض زينت أو زخرفت أهلك قد
قد أظهروا الظلم فى التمكين أوقعهم
الله أكبر إن العام جاء يرى
هذا ومن آدم أنتم ومن حوا
فى غاشن العدل جمع بعد تفرقة
هذا المكون فى جذب وإدبار
ظلم ظلام وفيه كشف إظهار
عقل تجرد عن كشف وإبصار
فى البر فى البحر فى الغابات أنهار
أهل الأساطيل فى بحر وطيبار
ظنوا اقتداراً على شر وإضرار
فى هوة الظلم فى كفر وفى نار
من زخرفوا الأرض ظلماً غيب قهار
قد أظلمت أرضكم من بعد أنوار
عوداً إلى الحق فى شرقٍ بأخيار

فيه يجدد ماضى العهد منبلجاً
 من فكسما قد تشب النار مسعرةً في
 في سرفا السلب نار البغض سالبة
 يا غرب ظلم بنى الإنسان يكرهه
 نياملا نعمة الجبار أنت على
 إيلاتيا فيك بعد الجمع تفرقةً
 الشرق ما الشرق فيه الشمس مشرقة
 أكيرما قد رماها الظلم فانمحقت
 يا شرق يا مشرق الأنوار غاشن قد
 قد يجمع الله أفراداً يؤيدهم
 تلوح أنوارهم تحيى القلوب إلى
 في غاشن زبرج الإفرنج قد يمحي
 فيه بنو الأصفر الظلام قد ذلوا
 وقد أعدوا لظلم الخلق عدتهم
 إن الجديدين للإقبال قد جاءا
 في غاشن تفتح الأحداث تسبقها
 السيف والنار ليسا للأمان ولا
 وي غاشن لوح أحداث لمن كشفوا
 يا أمة المصطفى في غاشن تبدو

كما بدا ظاهراً في كنز أقدار
 رتلكننا بها تمحي من الدار
 ما شيدت من ضلال الظلم والعار
 ذو العرش يمحي بقهارٍ وجبار
 من عذبوا الناس في صبح وأسحار
 للشرق عودته من بعد تذكار
 والغرب ظلم ظلام بعد أخطار
 من بعد زخرفها في كل أدوار
 في السلب إيجابه ينبي بأخيار
 بالروح منه بقرآن وأسرار
 أن يظهر النجم في صبح بإسفار
 يلوح نور الهدى يجلى لأبصار
 في الشرق في مغربٍ بالعدل والنار
 كانت عليهم بعدل القاهر البارى
 والختم يظهر في جمع أبرار
 سود الليالى به في كل أقطار
 للحق بل لظلام الظلم كالقار
 أسرار غيب يراها مخلص سارى
 حقائق النصر من معطٍ وستار

جفر يوم الخميس ٢ المحرم سنة ١٣٥٢ هـ

الموافق ٢٧/٤/١٩٣٣ م

تَرَنَّمْتُ بَعْدَ شُهُودِ مَا خَلَفَ أَسْتَارِ
بِرَمَزِ الْإِشَارَةِ حَيْثُ يَفْقَهُ وَاجِدُ
أُغْنَى فَأَخْفَى الْغَيْبَ بِاللَّحْنِ عِنْدَمَا
تَرَى الشَّمْسُ فِي الْآفَاقِ تُجَلِّي ضِيَاءَهَا
وَتُخْفِي ضِيَاءَهَا بَعْدَ بَضْعِ تَظْلِهِمْ
لَقَدْ أَهْمَلُوا مَا أَهْمَلُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ
أَيَا شَرْقٍ يَا مَنْ أَنْتَ مَشْرِقُ نُورِهَا
وَيَا غَرْبٍ إِنَّ الشَّمْسَ عِنْدَكَ قَدْ انزَوَتْ
حُبَالِي اللَّيَالِي قَدْ يَلِدُن كَوَارِثًا
تَمُرُّ لِيَالٍ مُظْلِمَاتٍ عَوَابِسُ
وَتُحَدِّثُ أَحْدَاثَ بَصُغْرَى شَرَارَةٍ
سَقَاهُمْ غُرُورُ النَّفْسِ خَمْرَةَ هَلَكَةٍ
وَلَمْ يُمَهِّلَنْ مَوْلَاكَ خِبَاءً وَظَالِمًا
أَتَى نَعَشَبَ يُنْبِي بَغِيْبٍ جَلِيْبِهِ
سَتَظْهَرُ آثَارُ لِحْسٍ وَنَاظِرِ
وَتُرْدِي ظُلُومًا بِالصَّنَاعَاتِ قَدْ طَغَى
وَتَأْتِيهِمْ فِي خَامِسٍ بَعْدَ ثَالِثِ
تَرَى النَّارَ مِنْ تِلْكَ الْبِحَارِ سَعِيرُهَا
يَهْبُ هَيْبُ النَّارِ مِنْ شَرْقِ غَرْبِهِمْ

وَهَا أَنَا أُجَلِّي الْغَيْبَ مِنْ غَيْرِ إِظْهَارِ
وَطَلَسَمَ مَعْقُولٍ يُبَاحُ بِإِقْرَارِ
أَرَى الْعَقْلَ فِي اسْتِشْرَافِهِ بِمَدَارِ
لِمَنْ سَكَنُوا فِي ظِلِّهَا الْمُتَوَارِي
شَوَاطِئَ مِنَ النَّيْرَانِ تَدْبِيرُ أَقْدَارِ
لَهُمْ سَابِقُ يَقْضِي لِلآخِ مَنَارِي
تَلَقَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بَعْدَ قَرَارِ
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا لَطْمَةُ الْقَهَّارِ
وَذَلِكَ غَيْبٌ عَنِ نَهْيِ أَبْصَارِ
تَمَرَّقُ أَشْلَاءً بِجَمْرِ النَّارِ
بَعْدَتِهِمْ قَدْ جُهِزَتْ لِلْعَارِ
فَدَكَّتْ بِهَا الْأَطْوَادُ فِي اسْتِثَارِ
وَلَمْ يَنْسَ رَبُّ الْعَرْشِ جَوْلَةَ كُفَّارِ
عَلَى عَنِ الْإِدْرَاكِ وَالْأَفْكَارِ
تُفْرَحُ بِالْإِجْلَاءِ لِلصَّبَّارِ
وَلَمْ يَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ وَالْجَبَّارِ
صَوَاعِقُ نَيْرَانٍ بِيحْرِ وَأَنْهَارِ
يُدْمِرُ غَرْبَ الْغَرْبِ فِي الْإِسْفَارِ
فَتَمَحُّوا رُؤُوسًا بَعْدَ مَحْوِ صِغَارِ

وَعِنْدَ شُبُوبِ النَّارِ لِلشَّرْقِ حَيْصَةٌ
 وَمَا تَمَّ إِلَّا حَيْرَةٌ فِي وَدَاعَةٍ
 هُوَ الْفَرْدُ يَعْسُوبُ الْحَقَائِقِ كُلِّهَا
 لَدَيْهَا اطْمَئِنِّي يَا قُلُوبَ أَوْلِيَ النَّهْيِ
 وَمَا تَمَّ تَفْصِيلٌ وَذَا الْغَيْبِ مُجْمَلٌ
 فَأَقْبِلْ عَلَى الْحَقِّ اسْتَقِمْ وَانْتَظِرْ ضِيَا
 فَفِي الشَّرْقِ بُرْكَانٌ وَفِي الْغَرْبِ هُوَّةٌ
 لَقَدْ تَظْهَرُ الْأَحْدَاثُ تَشْغَلُ عَاقِلًا
 وَمَنْ مَسَّ نِيرَانَ الْعِدَا يُكْتَوَى بِهَا
 وَمَنْ تَابَعَ الْمُخْتَارَ يَعْلو وَيَرْتَقَى
 وَفِي الشَّرْقِ غَيْبٌ غَامِضٌ عَنْ عُقُولِنَا
 وَمَنْ أَيْدِ الْأَشْرَارِ بِالْقَوْلِ عَامِلًا
 يَذَلُّ وَيُخْزَى فَوْقَ تَرْبِ بِلَادِهِ
 وَمَنْ حَفِظُوا عَهْدَ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
 لَدَيْهَا يُضِيءُ الشَّرْقُ بِالشَّمْسِ أَشْرَقَتْ
 يُجَدِّدُ مِنْهَا جُ الْهُدَى مِنْ أُمَّةٍ
 أَيَا عُصْبَةَ الْقُرْآنِ صَبْرًا فَإِنَّا
 وَيَا شَيْعَةَ الْمُؤَلَى الْوَصِيِّ وَحِزْبِهِ
 غَدًا يَنْمَحِي فِي الضَّلَالِ وَأَهْلِهِ
 وَمَنْ مَلَكَوَا سَادُوا وَشَادُوا وَدَمَّرُوا
 وَمَا الصَّبْرُ إِلَّا لِحِظَةٍ تَمَّ فَوْقَهُ
 أُبِيحُ بَرَمَزٍ بِالْإِشَارَةِ فِي خَفَا

يَعُودُ لَهُ الْإِلَهَامُ بِالْأَخْيَارِ
 يَلُوحُ لَدَيْهَا النُّجْمُ فِي لَيْلِهِ السَّارِي
 وَمَشْرِقُ شَمْسٍ فِي سَمَاءِ الْأَقْبَارِ
 يُغِيثُكَ رَبُّ الْعَرْشِ بِالْأَنْصَارِ
 لِأَهْلِ الصِّفَا بُشْرَى بِقَهْرٍ مُمَارِ
 شُرُوقِ شُمُوسِ الشَّرْقِ فِي الْأَسْحَارِ
 وَقَدْ سَتَرَ الْبُرْكَانُ بِالسَّتَارِ
 تُطْمَئِنُّ أَهْلُ عِنَايَةِ الْغَفَّارِ
 وَنَارُ الْعِدَا خِزْيٌ وَشَرٌّ بَوَارِ
 وَيُحْفَظُ بِالتَّوْفِيقِ وَالْأَسْرَارِ
 وَقَدْ أَيْدِ الْأَشْرَارِ بِالْأَشْرَارِ
 يَكُونُ كَصَخْرٍ هَاوِيًا فِي النَّارِ
 وَيَضْحَى ذَلِيلًا بَيْنَ أَهْلِ جَارِ
 يَفُوزُوا بِعِزِّ آيَةِ الْأَسْفَارِ
 تَكُونُ لِيَالِيهِ كَنُورِ نَهَارِ
 لَقَدْ جُهِلُوا قَبْلَ انْتِشَارِ النَّارِ
 يَلُوحُ الضِّيَا بِالصَّبْرِ فِي الْأَمْصَارِ
 أَلَا أُبَشِّرُوا بِعِنَايَةِ السَّتَارِ
 يَعُودُ إِلَى الْإِسْلَامِ كُلُّ فَخَارِ
 أَتَى نَعَشَبٌ فِيهِ انْدِثَارِ الدَّارِ
 وَفِي فَوْقَةِ الْأَفْرَادِ خَلْعُ عِدَارِي
 وَمَنْ بَعْدَهَا التَّصْرِيحُ سِرِّ الْبَارِي

أَيَا رَبِّ فَاعْصِمْنَا وَطَمِّئِنْ قُلُوبَنَا
 عَلَى الْحَقِّ فَاجْمَعْنَا وَبِالرُّوحِ أَيْدِنُ
 وَهَبْنَا الْعَطَايَا مِنْ رِضَا وَلطَائِفِ
 وَمَا هِنْدُ مَا صِينُ وَلَا مِصْرُ غَيْرُهَا
 وَفِي الْمَغْرِبِ الدَّانِي رِجَالُ أُمَّةٍ
 وَفِي الشَّرْقِ أَفْصَى الشَّرْقِ قَوْمٌ تَاهَلُّوا
 إِذَا مَا صَغَتْ آذَانُ كُلِّ قَلْبِنَا
 تَقُومُ الْقِيَامَةَ بَعْدَ نَوْمٍ مُثَبِّطِ
 تَمْرَ الْمَلَا حِمِّ وَالْعُقُولِ عَمِيَّةٍ
 رَوَاهَا الْأُمَّةُ بِاتِّصَالٍ وَحُجَّةٍ
 وَفِي فَتْحِ نَعْشَبٍ قَدْ تَبَاحَ غَوَامِضُ
 يُبَشِّرُنَا الْمُخْتَارَ عَنْهَا بِقَوْلِهِ
 أَنْيْبُ إِلَى رَبِّي تَقَبَّلْ إِنْابَتِي

وَهَبْنَا الْوَفَا فِي الْحَلِّ وَالْأَسْفَارِ
 قُلُوبًا صَغَتْ لِحَقِيقَةِ الْأَخْبَارِ
 تُوَالِي عَلَيْنَا مِنْكَ بِالْمِدْرَارِ
 تَقُومُ مَعَ الْأَفْرَادِ فِي اسْتِظْهَارِ
 بِهِمْ تُجْمَعُ الْأَفْرَادُ فِي اسْتِقْرَارِ
 وَمَا عَلِمُوا سِرًّا مِنَ الْأَسْرَارِ
 لَصَوْتِ الْمُؤَذِّنِ فَوْقَ كُلِّ مَنَارِ
 بِأَسْرَارِ تَقْدِيرِ لِرَفْعَةِ أَقْدَارِ
 وَقَدْ بَيَّنَّتْ فِي صِحَّةِ التَّذْكَارِ
 وَلَكِنَّا نَلْهُو مَعَ السَّمَارِ
 تَمِيطُ عَنِ الْأَسْرَارِ ظِلَّ سِتَارِ
 صَحِيحًا وَقَدْ يُتْلَى عَلَى الْأَذْكَارِ
 وَأَشْهَدُنِي الْأَنْوَارَ بِالْمُخْتَارِ

جفر يوم الأربعاء ٣ المحرم سنة ١٣٥٣ هـ

الموافق ١٨/٤/١٩٣٤ م

أَجَلِ سِرِّ الْغَيْبِ رَمْزًا لَا بَيَانَ
 غَشْنَجٍ نَوْرٍ وَنَارٍ أُسْعِرَتْ
 غَيْرِنُ يَا غَشْنَجِ أَرْضًا سَمَا
 نَوْرِي يَا شَمْسَ ااعْلُونَ الرَّبِّي
 مَا بِشَرْقٍ مِنْ ظَلَامٍ مِنْ جَفَا
 وَأَسْمَعَنَّ بِالرُّوحِ فَالْغَيْبِ يُصَانُ
 بَدُوها الْأَطْمَاعُ وَالْحَتْمُ الْهُوانُ
 وَالْقَوِيُّ أذَلَّةٌ فَالْوَقْتُ حَانُ
 فِي بِلَادِ الشَّرْقِ قَدْ جَاءَ الْأَمَانُ
 فِتْنَةٌ لِلْفَتْحِ فِي دَوْرِ الْكَيَانُ

تَلْكُمُو النَّارِ انْتِصَارًا بِالْبَيَانِ
فِتْنَةً بِالنَّارِ أَوْ حَدَّ السَّنَانِ
سَوْفَ يَرْمِيهِمْ بِأَحِقَّةِ امْتِحَانِ
غَيْرَهَا نَارًا تَوْجُّجُهَا الْيَدَانِ
فِتْنَةً عَمِيًّا تَدُكُ الْأَخْضِرَانِ
نَارَ تَفْرِيقِ تَرَاهَا فِي الْعَنَانِ
حَرْبِ أَوْرُوبَا يُدَارُ الصَّوْجَلَجَانِ
بَعْدَ مَحْوِ الظُّلْمِ مِنْ شَامِ يَبَانَ
خَدْعُ أَوْرُوبَا أَبْحَثُ لَكَ الْبَيَانَ
شَرُّ أَوْرُوبَا بِهِ طَوَّلَ الزَّمَانِ
نَارُ حَرْبٍ قَدْ تُرَى فَرَسَى رِهَانِ
فِي فَرَنْسَا يَنْمَحِي عَالٍ وَدَانَ
فَرَّقُوا الْجَمْعَ وَخَاضُوا فِي الْمِرَانِ
كَيْفَ يَهْمِلُ وَهُوَ عَدْلٌ فِي حَنَانِ
جَلَلْنَهُمْ بِالْمَخَازِي وَالْهَوَانِ
غَارَ فَرَّقَ جَمْعَهُمْ فِي كُلِّ آنِ
حَيْثُ يَغْشَى الْغَرْبَ بِالظُّلْمِ الدُّخَانِ
أَرْضِ يَابَانَ بِهَا يَعْلُو الْقُرَانَ
تَجْمَعُ الشَّرْقَ وَتُحْيِيهِ يُعَانِ
تَاجَ ظُلْمٍ فَالْحَقِيقَةُ لَا تُغَانِ
خَالَفُوا الشَّرْعَ فَبَاءُوا بِالْهَوَانِ
قَدْ أَبْحَثُمْ لَاحَ ثُمَّ النَّيْرَانَ

أَسْعَرَ الْغَرْبُ عَلَى الشَّرْقِ وَفِي
أَمْهَلِ الْقَهَارُ مَنْ قَدْ أَسْعَرُوا
أَطْمَعِ الْإِمْهَالُ مَنْ كَادُوا لَنَا
فِي فِلَسْطِينَ وَفِي سُورِيَا وَفِي
وَيْ فِلَسْطِينَ هِيَ الْبِرْكَانُ بَلْ
حَرَكْتُ أَلْمَانِيَا بَلْ أَجَجْتُ
بَيْنَنَا أَوْ أَنْصِتْنَا فَصَلِّ لَنَا
يَرْجِعُ النُّورَ إِلَى الشَّرْقِ يَرَى
حَرْبَ صَنْعَاءَ وَنَجِدُ سِرَّهُ
فِي فِلَسْطِينَ لَهَيْبٍ خَافَتْ
بَيْنَ أَلْمَانِيَا وَتَيْمَسِ تَصْطَلِي
قَدْ يَغِيضُ الْمَاءُ مِنْ حَرِّ اللَّطْيِ
شَرْقِ أَوْرُوبَا وَشَرْقِي آسِيَا قَدْ
أَمْهَلِ الْقَهَارُ مَنْ قَدْ ظَلَمُوا
غَيْرِنَا يَا غَشْنَجَ أَطْمَاعَهُمْ
أَغْضَبُوا الْحَقَّ أَذَلُّوا أَهْلَهُ
قَدْ يُعُودُ زَمَانٌ أَنْدَلِسَ لَنَا
يَظْهَرُ الْإِسْلَامُ فِي رُوسِيَا وَفِي
أَرْضِ صَنْعَا أَرْضِ نَجِدٍ فِتْنَةً
يَا بِلَادِ الْغَرْبِ هَيَّا وَاقْلَعُوا
أَنْتُمُ سَوُطُ انْتِقَامِ لِلْأَلَى
أَنْتُمُ أَفْسَدْتُمُ الْأَرْضَ بِمَا

كُلِّ وَاِدٍ فِيهِ ظَلَمُ الثُّعْلَبَانِ
فَادِحُ الظُّلْمِ وَكُفْرٌ فِي دِهَانِ
مُشْتَرَى الدُّورَةِ فِي كُلِّ مَكَانِ
أَنْبَأَتْ بِالذُّلِّ مَنْ لِلجَمْعِ خَانَ
تُلْبِسُ الظُّلَامَ خِزْيَا فِي هَوَانِ
كَانَ لِلقرآنِ عَدْلًا فِي أَمَانِ
كَانَ فِيهِ ازْدِرَاءٌ فِي امْتِهَانِ
يُجِئُ أفريقيَا فَتَحِيَا الأُمَّتَانِ
فِي العُلُوِّ يَلُوحُ بَعْدَ الفَرْقَدَانِ
جَدَّدُوا السُّنَّةَ فِعْلًا بِالقُرْآنِ
ذَاكَ تَأْدِيبٌ لَنَا صَحَّ البَيَانِ
يَرْجِعُ العِزُّ لَنَا بَعْدَ الهَوَانِ
سَوْفَ يَأْتِي النُّصْرُ إِنْ قِيلَ الأَذَانُ
يَعْقُبُ الظُّلْمَ لَنَا خَيْرُ المِحْنَانِ
دَوْلَةُ الحَقِّ تُجَدِّدُ بِالقُرْآنِ
خَالَفُوا الحَقَّ بِظَلْمٍ لَا بَيَانَ
وَالظُّلُومُ بِشَرِّ فِعْلَتِهِ يُهَانَ
بَعْدَ تَنْفِيرِ فَبُشْرَى فِي تَهَانَ
نَصَّ آيٍ فَاقْرَأْنَهَا كَيْ تُعَانَ
يَجْمَعُ الأَفْرَادَ مِنْ عَالٍ وَدَانِ
أُمَّةِ اليَابَانِ بِالأَيِّ الحِسَانِ
مِلْتَمًا بِالمَحْظِّ عَن رَوْضِ الجِنَانِ

قَدْ شَكَتُ إفريقيَا مِنْ ظُلْمِكُمْ
مِنْ لَدَى رَأْسِ الرِّجَالِ المَرَكَشِ
دَوْرَةُ المَرِيخِ تَحْتَ المُشْتَرَى
فِي رَبِّي مِصْرَ غِيُوبِ جَمَّةٍ
فِي الأَوَاسِطِ فِي السَّوَاخِلِ نَشِوَةٌ
يَرْجِعُ الشَّرْقُ إِلَى العِزِّ الذِي
يَرْجِعُ الغَرْبُ إِلَى الجَهْلِ الذِي
فِي أَوَاسِطِ آسِيَا نُورٌ يُرَى
يَظْهَرُ الإِسْلَامُ يَعلُو أَهْلُهُ
أُمَّةَ المُخْتَارِ تُوبُوا أَقْبِلُوا
فَرَّقَ الإِفْرِنْجُ جَمْعَ قُلُوبِنَا
بَعْدَ ذَا تَوْبٍ إِلَى اللَّهِ العَلِيِّ
يَا بَنِي الأَصْفَرِ خُنْتُمْ عَهْدَكُمْ
ظَلْمَكُمْ وَالبَغْيُ دَمَّرَ مُلْكَكُمْ
دَوْلَةُ الظُّلْمِ تَزُولُ وَتَنْتَهِي
غَرَّتِ القَوْمَ الصَّنَاعَةُ وَيَلْهَمُ
أَسْرَعَ القَهَّارُ دَمَرَ جَمْعَهُمْ
بَعْدَ ذَا العُسْرِ فَيَسِّرُ وَسِعَةً
تُفْتَحُ البَرَكَاتُ مِنْ أَرْضِ سَمَا
كَوَكَبُ الشَّرْقِ أَلَا حَ ضِيَاءَهُ
يُنَشِّرُ الإِسْلَامَ فِي رُوسِيَا وَفِي
يَا حَمِيدَ الدِّينِ يَا بَنَ سَعُودِ قَدْ

كَيْفَ هَذَا الْحَرْبِ شَيْطَانُ الرَّهَانِ
تَسْلُبُ التَّيْجَانَ فِي كُلِّ مَكَانٍ
قَدْ يَعُمُّ الْخَافِقِينَ بِهَا الْأَمَانُ
وَاتَّبَاعِ الْمُصْطَفَى كَشْفُ الْعِيَانِ

جَاسَ أَعْدَاءُ السَّلَامِ دِيَارَنَا
بَعْدَ هَذَا فَانْفِجَارَ بَرَكَانَ
دَوْلَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ ضِيَاؤُهَا
سَارِعُوا لِلتُّوبِ حِصْنِ أَمَانَةٍ



جفر يوم الثلاثاء ٥ المحرم سنة ١٣٥٤ هـ

الموافق ١٩٣٥/٤/٩ م

لِيُرَى لِلْعُقُولِ فِي كُلِّ عَامٍ
لِلْعُقُولِ الَّتِي رَقَّتْ لِلْمَقَامِ
فِي صَفَاهَا جَمَالَ بَرِّ سَلَامِ
عَنْ مَبَانِي هَيْكَلِ الْأَعْلَامِ
صَحَّ فِي صَحْوَةٍ يُرَى أَوْ مَنَامِ
فِي مُرَادِ الْمُعْبُودِ وَالْعَلَامِ
لِسَوَى الْمُخْلِصِينَ أَهْلِ الْغَرَامِ
بَيْنَ أَهْلِ الْجُحُودِ أَهْلِ الظَّلَامِ
لَا سِتْلَابِ النُّفُوسِ مِنْ ظُلَامِ
قَدْ نَسُوا قَهْرَهُ بِفِعْلِ الْحَرَامِ
جُمِعُوا يَبْتَغُونَ سَلْبَ الْأَنَامِ
سَارِعُوا بُعْيَةَ الْجَفَا لِانْتِقَامِ

كَشَفَ الْغَيْبِ فِي ضِيَا الْإِلْهَامِ
فِيهِ سُرُّ التَّوْحِيدِ يُجَلِّي لِرُوحِي
جُرِّدَتْ مِنْ حُطُوظِهَا فَتَرَاءَتْ
عَشْنَدَ قَدْ لَاحَ يُنْبِي بِغَيْبِ
فِيهِ سُرُّ التَّقْدِيرِ بَعْدَ خَفَاءِ
جَمَلِ الْمُفْرِدِينَ بَعْدَ جِهَادِ
خُذْ بِنُورِ الْبَاقِينَ مَا لَيْسَ يُؤَلَى
عَشْنَدَ فِيهِ نِيرَانُ حَرْبِ
مَنْ أَعَدُّوا لِلْبَغْيِ آلَاتِ حَرْبِ
قَدْ نَسُوا اللَّهَ بِالْجَهَالَةِ حَتَّى
مَنْ هُمْ الْقَوْمُ أَهْلُ كُفْرٍ وَظُلْمِ
أَجَّجُوا النَّارَ بَيْنَهُمْ بِغُرُورِ

غَشِنْدَ عَامٍ فِيهِ مَحُوَ اللَّئَامِ
 أَمَهَلِ الْقَوْمَ قَادَةَ الْأَوْهَامِ
 تَمَحَّقِ الظَّالِمِينَ حَالَ الظَّلَامِ
 وَيِ عَجِيبُ فَالظُّلْمِ دَاعِي انْفِصَامِ
 أَهْلَكَتْكُمْ نِيرَانِهَا فِي التَّمَامِ
 يَهْلِكُ المَجَاحِدِينَ خَلَّ مَلَامِ
 أَهْلَكَتَهُمْ نِيرَانِهِم بِالغَمَامِ
 حَيْثُ ظَنُّوا بَقَاءَهُمْ فِي اعْتِصَامِ
 مِنْ عَلَى الْأَرْضِ خَلَّ سِرَّ كَلَامِ
 بَاغَتَتْهُمْ تِلْكَ الخُطُوبُ الدَّوَامِي
 تَحْتَ طَيِّ الخَفَا دُعُوا لِلحِمَامِ
 فِي خَبَالِ الْأَطْمَاعِ نَارِ انْتِقَامِ
 كَمَى تَنَالَ السُّلْطَانَ فِي الْآكَامِ
 خَلَّ يَابَانَ صَخْرَةَ الاِصْطِدَامِ
 وَأورُوبَا تُصَلِّي بِنَارِ اصْطِلَامِ
 بِوُقُوعِ الخُطُوبِ بَعْدَ الكَلَامِ
 شَرِقَ إِفْرِيْقِيَا لِمُوتِ زُؤَامِ
 أَوْقَدَ النَّارَ فِي شَدِيدِ الزَّحَامِ
 أَحْرَقَتْ يَابِسًا لَسَلْبِ الخَامِ
 سِرُّهُ الإِنْجِلِيزِ دَاءِ السَّامِ
 يَنْجَلِي ظَاهِرًا بِمَحُو الظَّلَامِ
 فِي مَهَاوِي العِنَادِ بَلِّ وَالخِصَامِ

يَا بَنِي الْأَصْفَرِ اللَّئَامِ أَفِيْقُوا
 قَدَّرَ اللهُ وَهُوَ جَلَّ قَوِيُّ
 أَسْعَرُوهَا عَادَتْ عَلَيْهِمْ بِقَهْرٍ
 قَدْ ظَلَمْتُمْ عِبَادَهُ وَأَسَاتِمُ
 غَرَّكُمْ مُهْلَةٌ وَنَارٌ حَدِيدٌ
 قَدَّرَ اللهُ وَهُوَ جَلَّ قَدِيرٌ
 قَدْ أَعَدُّوا لِلشَّرِقِ نَارَ سَعِيرٍ
 مَا أَفَاقُوا وَلَنْ يُفِيْقُوا غُرُورًا
 فَأَتَاهُمْ قَضَاؤُهُ فَمَحَاهُمْ
 هُمْ أَبَاحُوا مَحَارِمَ اللهِ حَتَّى
 وَيِ عَجِيبٌ وَالإِنْجِلِيزُ فَرَنْسَا
 أَوْقَعَتْهُمْ أَلْمَانِيَا فِي جُنُونِ
 وَيِ لِرُوسِيَا فِي شَرِقِ آسِيَا خِدَاعِ
 فِي بِيَانِ تَنَافُسٍ فِي فِسَادِ
 تُسَعِّرُ النَّارُ فِي فَرَنْسَا وَرُومَا
 قَدَّرَ القَادِرُ القَوِيُّ هَلَاكًا
 وَحُشَّ رُومَا غُرُورُهُ قَدْ دَعَاهُ
 مُسْتَهِينٌ بَعَاهِلٍ حَبَشِيٌّ
 تُبْرِزُ المِحْرَبُ نَابِهَا فِي جُنُونِ
 وَيِ وَفِي الشَّرِقِ فُرْقَةٌ وَنُقُورٌ
 فِي فِلَسْطِينَ بَلِّ وَفِي مِصْرَ غَيْبِ
 أَهْلُ مِصْرَ أَطْمَاعُهُمْ أَوْبَقَتْهُمْ

بِاتِّبَاعِ الْقُرْآنِ وَالْإِعْتِصَامِ
فِي يَقِينٍ وَعِزِّمَةِ الْإِقْدَامِ
سَوْفَ تَزْكُو إِلَى بُلُوغِ الْمَرَامِ
بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ رَفَعِ الْمَقَامِ
يَتَجَلَّى بِنُورِهِ الْإِعْظَامِ
مَعَ الْمِيلِ يَهْوِي إِلَى الْأَسْقَامِ
يُسَلَبُ الْمَالُ مِنْكُمْ بِأَنْسِجَامِ
دِينِكُمْ وَالْفَخَارَ بِالْأَوْهَامِ
أَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ بِعِزِّمِ الْوَتَامِ
قَدْ أَهَانَتْ مَنْ فَرَّقُوا بِانْتِظَامِ
قَدْ مَلَكَتُمْ غَرْبًا بَعْدَ الْحُسَامِ
يَا لِمِصْرَ عَبِيدَ كُلِّ الْكِرَامِ
يَسْفِكُونَ الدَّمَاءَ فِعْلَ اللَّثَامِ
بَشَرُوا بِالضَّلَالِ فَعَلَ انْتِقَامِ
غَيَّرُوا الشَّرْعَ وَيْلُ أَهْلِ الْمَنَامِ
سَبَبَتْ فُرْقَةً وَخِزْيَ الْقِيَامِ
نَارُ ظُلْمٍ لِحَسَّةِ الْإِسْلَامِ
يَحْرِقُ الْأَخْضَرَيْنِ بِالْآلَامِ
بَيْنَ عِزِّ وَرِفْعَةٍ وَإِعْتِصَامِ
سُوءِ رَأْيٍ يُلْقَى إِلَى اسْتِسْلَامِ
يَا لِقَوْمِي جَاءُوا لِسَلْبِ الرَّغَامِ
قَدَّرَ اللَّهُ مَحْوَهُمْ فِي الظَّلَامِ

طَهَّرُوا أَنْفُسًا بِتَرْكِ الْمَعَاصِي
أُمَّةَ التُّرْكِ فِي حِصُونِ اتِّحَادِ
وَيْ وَفِي الْهِنْدِ جُدُودٌ مِنْ نَارِ
يَا بَنِي الشَّرْقِ وَالْمِخْطُوبِ جِسَامِ
جَدِّدُوا عَهْدَكُمْ وَرَبِّ فِرَّوَا
آلَ مِصْرَ غَرَسَ حَنْظَلٌ فِي الْأَرْضِ
قَدْ غَرِسْتُمْ ذُلًّا يَدُومَ وَعَارًا
قَدْ تَفَرَّقْتُمْ عِزِّينَ وَبِعْتُمْ
فَادْفَعُوا الشَّرَّ عَنْكُمْ بِاتِّحَادِ
جَدِّدُوا الصَّفْوَ وَاتْرَكُوا أَحْزَابًا
أَقْبِلُوا إِخْوَتِي بِعِزِّمِ وَصِدْقِ
كَانَ فِي الْغَرْبِ مِنْكُمْ الذُّلُّ كَانُوا
أَصْبَحُوا سَادَةً وَصَارُوا ذُنَابًا
كَمْ أَسَاءُوا وَكَمْ أَبَاحُوا حَرَامًا
غَيَّرُوا الدِّينَ يَا لِمِصْرَ أَبَاحُوا
كُلَّ تِلْكَ الْأَهْمُومِ مِنْ أَطْمَاعِ
فِي فِلَسْطِينَ بَلْ تُونِسَ وَمِرَاكِشِ
أَهْ فِي الشَّامِ فِي طِرَابِلَسَ غَيْمِ
وَالْكَرَامِ الْأَبْطَالِ فِي تَفْرِيقِ
بَيْنَ أَهْلِ الْحِجَازِ بَيْنَ يَمَانِ
أَجْمِعُوا رَأْيَكُمْ فَإِنَّ الْأَعَادِي
أَفْسَدُوا الدِّينَ وَالْقُلُوبَ بِكَيْدِ

الْجَوَّاءَ لِلْقَوَى فَهُوَ غَيُورٌ
 سَوْفَ يَأْتِي آيَاتُ رَبِّ تَعَالَى
 أَنْ يَا قَوْمُ أَنْ تَلُوحَ شُمُوسُ
 غَلَبَ الرُّومَ بَانْتِقَامٍ وَظَلَمَ
 يِهْلِكُ اللَّهُ كُلَّ بَاغٍ وَعَاتٍ
 وَعَدُّ رَبِّي حَقٌّ وَرَبِّي غَيُورٌ
 أَشْرَقَ الْكُوكُوبُ الْمَشِيرُ إِلَى النُّصْرِ
 يَا أَوْرِبَا جَهَلْتَ ثُمَّ جَهَلْتَ
 قَدْ رَأَيْتُمْ غِنَاكُمْ فَطَغَيْتُمْ
 قَدْ جَمَعْتُمْ جُيُوشَكُمْ لِتَزُولُوا
 قَوْمَ رُوسِيَا قَدْ يُصْبِحُونَ عِزِينَا
 فِي بَرِيطَانِيَا هَتَكَ لِكُلِّ حِمَاهَا
 غَرَّهَا كَثْرَةٌ فَذَلَّتْ وَهَانَتْ
 غَرَّ إِيطَالِيَا جَنُودٌ وَمَالٌ
 يُقَدِّفُونَ بِنَارِ بُرْكَانٍ مَقْتٍ
 وَاذْكُرْنَا لِلألمانِ ذِكْرِي ظُهُورٍ
 قَدْ يَغِيبُ السَّرِيُّ وَهُوَ ضَائِلٌ
 مِصْرُ تَحْيَا حَيَاةَ قَوْمِ كِرَامٍ
 بِوَفَاقٍ وَأُفَّةٍ وَيَقِينٍ
 كُوكُوبُ التَّرِكِ قَائِدٌ وَإِمَامٌ
 وَلَدَيْهَا الْيَابَانُ يُشْرِقُ فِيهَا
 تُشْرِقُ الشَّمْسُ فِي مَرَابِعِ شَرْقٍ
 يَمْحَقُ اللَّهُ كُلَّ تَيْجَانٍ ظَلَمٍ

وَاحْفَظُوا دِينَكُمْ بِقَهْرِ الهَامِ
 فِي صَرِيحِ الْقُرْآنِ نَصُّ الْكَلَامِ
 مُشْرِقَاتٍ لِمَحْوِ هَذَا الظَّلَامِ
 بِضَعِّ مَرَّاتٍ فِي سَالِفِ الأَعْوَامِ
 يَمْحَقُ اللَّهُ مَنْ بَغَى مِنْ لِيَامِ
 أَخْلَصُوا سَارِعُوا لِنَيْلِ السَّلَامِ
 ابْتِدَاءً مِنْ فَتْحِ هَذَا العَامِ
 أَنْتِ فِي سَوْرِ رُتْبَةِ الأَنْعَامِ
 سَوْفَ تُرْمُوا بِصَعْقَةِ الأَنْتِقَامِ
 أَبْشِرُوا بِالدَّمَارِ ذُلِّ الحِمَامِ
 فُرْقَةٌ تَسْلُبُ فِي النُّفُوسِ فِي الأَحْلَامِ
 مِنْ رَعَايَا وَمِنْ خُطُوبِ حِسَامِ
 وَانْمَحَى مُلْكُهَا بِرَفْعِ اللثَامِ
 يِهْلِكُ الْكُلُّ بِالرَّدَى الإِعْدَامِ
 يُصْبِحُونَ الأَكَامَ بَعْدَ النِّظَامِ
 وَاذْكُرْنَا لِي فِي مِصْرٍ سِرِّ مَنَامِ
 وَتَلُوحُ الأَنْوَارُ نُورَ احْتِرَامِ
 تَتَجَلَّى بِالنُّصْرِ وَالإِعْظَامِ
 بِصَرِيحِ الْقُرْآنِ فَفَهُ الْكَلَامِ
 يَجْمَعُ الْمُسْلِمِينَ بِاسْتِرْحَامِ
 نُورٌ عِلْمٌ مِنْ مَطْلَعِ الإِسْلَامِ
 تَتَرَاءَى بِكُلِّ أَرْضٍ حَرَامِ
 وَبِلَادِ الإِسْلَامِ أَرْضِ السَّلَامِ

جفر يوم الاثنين ٧ المحرم سنة ١٣٥٥ هـ

الموافق ٣٠/٣/١٩٣٦ م

العامَ وَافِيَ عَامٍ غَشْنَةٍ يَا أُرْبَا
غَشْنَةٌ فِيهِ طَالِعُ زَحَلٍ
يَكْرَهُ اللَّهُ ظَالِمًا وَحَسُودًا
قَدْ ظَلَمْتُمْ عبيدَ رَبِّي تَعَالَى
أَنْتَ حَكَمٌ عَدْلٌ وَرَبُّ قَدِيرٌ
يَا بَنِي الْأَصْفَرِ الْإِلَهَ غَيُورٌ
بَاغْتَنَّهُمْ بِنِقْمَةٍ وَبِخِزْيٍ
غَارَةٌ مِنْكَ يَا إلهي قَرِيبًا
أَوْقَعْنَهُمْ فِي هَوَّةِ الْقَهْرِ رَبِّي
غَشْنَةٌ فِيهِ فَتَحَّ مُبِينٌ
أُبَشِّرُوا بِالرِّضَا وَبِالْفُوزِ يُعْطَى
وَيُ عَجِيبٌ تُشْرِقُ الشَّمْسُ فِيهِ
وَغَرِيبٌ تُدَكُّ تَيْجَانُ قَوْمٍ
أَهْمَلُوا الدِّينَ وَيُحِبُّهُمْ لَوْ أَطَاعُوا
فَأَفِيقُوا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ حَتَّى
كُنْتُمْ سَادَةً وَكُنْتُمْ مُلُوكًا
فَنَسِيتُمْ ذِكْرًا وَشُكْرًا وَفِكْرًا
فَأَنْبِئُوا لِلدِّينِ أَحْيُوا قُرْآنًا
يَا لَ قَوْمِي أَحْيُوا شَرِيعَةَ طَهَّ

فِيكَ أَلْمَانِيَا تَبْدَى حَرْبًا
لِظُلُومِ يُعْطِيهِ رَبِّي كَرْبًا
يَبْتَلِيهِ رَبِّي لَدَى الظُّلْمِ سَلْبًا
بِشُؤَاطِ النِّيرَانِ صَارَتْ تُرْبًا
- كَيْفَ تَرْضَى بِالظُّلْمِ - أَخْفَى الْغَيْبَا
كَمْ ظَلَمْتُمْ أَغْضَبْتُمْ ثُمَّ رَبًّا
وَأَمَحُّ عَنَّا الظُّلَامَ وَاغْفِرْ ذُنُوبَا
تَمَحَّقُ الظَّالِمِينَ شَرْقًا وَغَرْبًا
أَهْلِكْهُمْ قَرْدًا وَأَهْلِكْ شَعْبَا
بَعْدَ نَصْرِ نَرَاهُ يَمْحُو الرِّيْبَا
لِمُرَادٍ مُرَفِقٍ لَا رَيْبَا
تُحْيِي كُلَّ الْأَفْرَادِ تَمْحُو النِّصْبَا
ظَلَمُونَا وَالظُّلْمُ أَبْدَى الصِّعْبَا
عَادَ عِزُّ الْإِسْلَامِ أَهْلًا وَصَحْبَا
يَمْنَحُ اللَّهُ نُورَهُ وَالْحُبَّ
وَعَبِيدًا كَانُوا لَنَا بَلُّ جَلْبَا
وَعَمِلْتُمْ سَهْوًا ضَلَالًا وَلَعْبَا
سُنَّةَ الْمُصْطَفَى تَنَالُوا الْقُرْبَا
بِيقِينٍ تُعْطُونَ عِزًّا وَكَسْبَا

يَا لَ رُومَا مَا شَكَرْتُمْ عَطَايَا
سَلَبَ النِّعْمَتَيْنِ دُنْيَا وَأُخْرَى
يَا لَ رُومَا مَا شَكَرْتُمْ عَطَايَا
يَا لَ قَوْمِي الْقُرْآنَ بُشْرَى وَعِزٌّ
وَهُوَ نُورٌ يُضِيءُ كُلَّ قُلُوبٍ
مِنْ طُهُورٍ سَقَاهُ رَبِّي قَدِيمًا
يَا لَ تَرَكْنَا نَصْرَتُمْ اللَّهَ رَبِّي
يَا لَ سُورِيَا وَيَا لَ آسِيَا جَفَوْتُمْ
يَا لَ مِصْرَ وَفِيكُمْ النُّورُ عَلِمًا
وَالكَلِيمُ الْعَلِيمُ بَدَأَ الْأَحَاحَ
يَا لَ مِصْرَ مَنِحْتُمْ الْعِلْمَ لَكِنْ
يَا لَ مِصْرَ وَالْغَيْبُ سَتَرَ عَنْكُمْ
يَا لَ مِصْرَ لَا تَرَكْنَا لِأَنَاسِ
حَارَبُوا اللَّهَ بِالْعِدَاوَةِ جَهْرًا
فَاقْرَأُواهَا لَا تَتْرَكُوهَا وَتُوبُوا
سَارِعُوا بِالْيَقِينِ تُعْطُونَ فَضْلًا
وَاقْرَأُوا غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ
يَصْطَفِيكُمْ بِعَفْوِهِ يَجْتَبِيكُمْ
أَسْرِعُوا أَسْرِعُوا بِتُوبِ أَنْبِيَآ
أَقْبِلُوا مُخْلِصِينَ لِّلَّهِ رَبِّي
فِي جَوَارِ الْمَخْتَارِ طَهِ التُّهَامِي
فِي ظِلَالٍ وَفِي نَعِيمٍ مُّقِيمٍ

مِنْ إلهي لَذَا خَسِرْتُمْ مَا بَا
فَحَرِمْتُمْ مِنْهُ الرَّجُوعَ مَتَابَا
مِنْ إلهي لَذَا خَسِرْتُمْ مَا بَا
مَنْ رَاهُ حَقًّا يَرَاهُ صَوَابَا
وَيَرَاهُ أَهْلُ الْقُلُوبِ شَرَابَا
لِأُولِي الْاِخْتِصَاصِ صَحَّ اقْتِرَابَا
فَنَصِرْتُمْ وَكَانَ نَصْرًا مُهَابَا
مَنْ حَبَاكُمْ أَزَالَ ثُمَّ الرِقَابَا
وَالْمُخْلِيلُ الْكَرِيمُ رَفَعَ الْحِجَابَا
عِلْمٌ غَيْبٌ أَمَاطَ عَنْهُ النِّقَابَا
قَدْ أَضَعْتُمْ تَبْرًا شَرِيئْتُمْ تُرَابَا
عَامِلُوا اللَّهَ قَدْ تَرَوْنَ الْجَنَابَا
بِصْرِيحِ الْقُرْآنِ سَنُوا الْحِرَابَا
لُعِنُوا فِي الْكِتَابِ لَعْنًا أَعَابَا
فَعَسَاهُ يُعْطَى قَبُولًا مَتَابَا
وَاسْأَلُوا اللَّهَ فَهُوَ جَلُّ أَجَابَا
التَّوْبِ وَكُونُوا لَهُ أَحْبَابَا
رَبُّكُمْ وَمَنْ دَعَاهُ اسْتَجَابَا
فَالوَلِيُّ الْمَحْبُوبِ فَضْلًا أَنَابَا
تَدْخُلُوا الرُّوضَ تَشْهَدُونَ الرَّحَابَا
قَدْ تَرَوْنَ الْأَحْبَابَ وَالْأَصْحَابَا
فِي نَعِيمٍ نَنَالُ فِيهِ اقْتِرَابَا

بَعْدَ هَذَا فَالنَّصْرُ وَآفَى وَوَفَى
فَشَكَرْتُ وَالشُّكْرُ حَقٌّ يَقِينِ
يُفْتَحُ الْكَنْزُ يَكْتُمُ الْمَالُ حَتَّى
فَاشْكُرُوا اللَّهَ يَكْتُمُ الْخَيْرُ فِيكُمْ
وَاقْتَدُوا بِالْحَبِيبِ خَيْرِ نَبِيِّ
وَتَجَلَّى رَبِّي بِشَافٍ وَمُعْطٍ
أَعْطَانَا رَبَّنَا الشِّفَا وَالْعَطَايَا
وَصَلَاةً عَلَى الْمُرَادِ حَبِيبِي
وَعَلَى آلِهِ وَكُلِّ نَبِيِّ
فَرُدُّ ذَاتِ تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَتْ
دَوْلَ الْعَرَبِ قَدْ رُمُوا بِعَذَابٍ
فِي فَرَنْسَا فِي الْإِنْجِلِيزِ بِلَاةٍ
فِي بِلَادِ الْأَتْرَاكِ شَيْءٌ عَجِيبٌ
أَهْلُ رُوسِيَا تَقُومُ حَرْبٌ عَوَانٌ
يُغْرِقُ الْبَحْرُ كُلَّ أَرْضٍ لَدَيْهِمْ
فِي بِلَادِ الْحِجَازِ أَمْرٌ غَرِيبٌ
فِي بِلَادِ الْيَابَانِ يَحْدُثُ حَرْبٌ
قَدْ مَلَكَتُمْ يَا آلَ كِسْرَى وَقَيْصَرَ
نَارُ إِيطَالِيَا مَحْتَهُمْ جَمِيعاً
أَنْتِ يَا مِصْرَ تَظْفِرِينَ بِنَصْرِ
رَبِّ يَسِّرْ لَنَا الْأُمُورَ وَسَهِّلْ
رَبِّ وَاعْفِرْ لَنَا الْكَبَائِرَ وَاسْتُرْ

كُلِّ حَبٍّ وَقَدْ أَبَاحَ الْحِسَابَا
وَبِهِ فِي الصِّفَا خَلَعْتُ النِّقَابَا
قَدْ يَرَى النَّاسُ زُخْرُفًا وَسَحَابَا
وَادْكُرُوهُ فِي حَضْرَةٍ أَوْ غِيَابَا
تَمْنَحُونَ التَّقْرِيبَ وَالْإِنْتِسَابَا
وَوَلِيٌّ مُغْنٍ يُدِيرُ الشَّرَابَا
أَعْطَانَا الْخَيْرَ سَبَبَ الْأَسْبَابَا
مَنْ أَعَزَّ الْبَنِينَ وَالْأَصْحَابَا
تَرْفَعُ الصَّالِحِينَ وَالْأَحْبَابَا
مَنْ يَوْمُ الْأَقْطَابِ وَالْأَنْجَابَا
هِيَ أَلْمَانِيَا تَجْرُ الْخَرَابَا
يَمْحَقُ الْكُلَّ تَجْعَلْنَهُمْ تُرَابًا
يَنْصُرُ اللَّهُ مُقْبِلًا أَوْ آبَا
تَمَحُّ كُلَّ الْخَيْرَاتِ وَالْأَنْصَابَا
قَدْ دَعَوْنَا وَرَبُّنَا قَدْ أَجَابَا
فِيهِ مِصْرٌ نَالَتْ لَدَيْهِ الْإِيَابَا
وَدَمَّ الْحَرْبِ يَصْبِغُ الْمِحْرَابَا
يَقْهَرُ اللَّهُ بَعْدَهَا الْأَلْبَابَا
فِي بِلَادِ الْأَحْبَاشِ نَصْرٌ طَابَا
وَانْجَلْتَرَا زَعِيمُهَا قَدْ خَابَا
كُلِّ خَيْرٍ لَنَا حُضُورًا غِيَابَا
كُلِّ عَيْبٍ وَافْتَحْ لَنَا الْأَبْوَابَا

وَاجْعَلِ الْعَامَ خَيْرٍ وَبُشْرَى
 يَا شَبَابِ بِمُضَرِّ قُمَّتُمْ سِرَاعَا
 قَدْ أَهْبَيْتُمْ أَمْثَالَكُمْ مِنْ شَبَابِ
 بَيْنَ يَمَنِ بَيْنَ الْعِرَاقِ أُمُورٌ
 وَبَارِضِ الْمَغُولِ فِي أُوْكَرَانِيَا
 أَشْعَلَتْ نَارَهَا بِحَرْبِ عَوَانِ
 اكْتُبُوا بَشِّرُوا الْمُسْلِمِينَ عَنِّي
 وَأُمُورٌ تَلُوحُ فِيهَا عَيَانَا
 فَأَعِدُّوا قَلْبًا سَلِيمًا وَعَزْمًا
 سَارِعُوا بِالْيَقِينِ كَيْمَا تَفُوزُوا
 وَاشْكُرُوهُ عَلَى الْعَطَايَا أَنْبِيُوا
 رَبِّ بَشِّرْتَنَا فَيَسِّرْ وَقَدِّرْ
 وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ مَنَحْتَهُمْ
 أَعْطِ أَوْلَادَنَا عَطَايَاكَ تَتْرَى
 أَهْلِكَ الظَّالِمِينَ بَرًّا وَبِحُرًّا



جفر يوم الأحد الموافق غرة المحرم سنة ١٣٥٦ هـ

الموافق ١٤/٣/١٩٣٧ م

في غَشْنَوِ نَصْرٍ لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ
وَالنَّجْمِ أَشْرَقَ فِي السَّمَاءِ مَوْيِدًا
وَالرَّبُّ جَلَّ هُوَ الْمُهَيْمِنُ وَالْمُعِينُ
وَمُؤَزَّرًا مِنْ رُوحِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَمَحَجَّتِي وَوَسَيْلَتِي طَهَ الْأَمِينُ
فِي غَشْنَوِ وَجْهَتْ وَجْهِي ضَارِعًا

نَصْرٌ عَزِيزٌ سَيِّدِي
وَشَفَا أَنَالَ بِهِ الصَّفَا
وَأَجِهُ بِوَجْهِكَ سَيِّدِي
أَهْلِكَ بِقَهْرِكَ سَيِّدِي
وَتَوَلَّنَا بِعِنَايَةٍ
يُعْطَى لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ
فِي حَالِ قُرْبِ الْوَاصِلِينَ
أَهْلِي وَكُلِّ الْمُقْبِلِينَ
كُلِّ الطَّغَاةِ الظَّالِمِينَ
وَوَلَايَةِ الدِّينِ الْمَتِينِ

إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِقَلْبِ قَالِبٍ
يَا رَبِّ جَمَلِ حَالِنَا
فِي غَشْنَوِ تُجَلِّي لَنَا رُوحُ
يَا أُمَّةَ الْهَادِي اسْمَعُوا
مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْكَ بِالنُّورِ الْمُبِينِ
بِعَوَاطِفِ الْبِرِّ وَالْأَمِينِ
الْإِمَامِ الْمِصْطَفَى الْفَرْدِ الْأَمِينِ
نَبَأَ الصَّحَابَةِ وَالْهَدَاةِ الْأُولِينَ

وَتَيَقَّنُوا فِي غَشْنَوِ
وَيَزُولُ حَقْدٌ بَيْنَنَا
يَبْدُو الصَّفَا يَجْلُو الْوَفَا
يَا آلَ أَوْرُبَا ارْجِعُوا
نُعْطَى عَطَايَا الْمُتَّقِينَ
وَضَعَائِنُ تُبْكِي الْجَنِينَ
بَيْنَ الرِّجَالِ الْعَامِلِينَ
فَاللَّهُ جَلَّ هُوَ الْمُعِينُ

إِغْضَابُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قَدْ شَاءَ قَهْرَ الظَّالِمِينَ
قَدْ شَاءَ نَصْرَكُمْ المَبِينِ
تَارِيخَ أَنْدَلُسِ المَكِينِ

كُفُّوا القِتَالَ فَإِنَّهُ
اللَّهُ يُغْضِبُهُ القِتَالَ وَإِنَّهُ
يَا آلَ مِصْرَ إلهَكُم
يَا آلَ إِسْبَانِيَا اذْكُرُوا

انجلترا بَلْ عَدَّهْمَ فِي السَاقِطِينَ
قَدْ عَمَّ شَرْقاً بِالْيَقِينِ
مِنْ نُورِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
سِرّاً مِنَ الرُّوحِ الأَمِينِ
تَهْدِي الرِّجَالَ المُقْبِلِينَ
تُؤَمِّي إِلَى الحَرْبِ المِهِينِ
لِلظلمِ مِنْ خَبِ مُشِينِ
فِي غَشَنُو حَرْبِ مُهِينِ

قَدْ شَاءَ رَبِّكَ قَهْرَ إِيطَالِيَا فَرَنْسَا
نُورُ الحِجَازِ ضِيَاؤُهُ
فِي أَرْضِ يَمَنٍ مَظْهَرُ
يَا سُورِيَا لَا تُنْكِرِي
وَلَدَى العِرَاقِ عَجَائِبُ
فِي الشَّامِ نَارٌ أُسْعِرَتْ
فِي فِلَسْطِينَ نَارٌ أُجْجَتْ
وَفِي بِيَانٍ وَصِينِهَا

كُونُوا مَعَ الأَثْرَاكِ فُوزُوا بِالْحَيْنِ

يَا هِنْدُ قَدْ أَحْيَيْتِ نُوراً مُشْرِقاً

ترجمد الله

الفهرس

| | | |
|----|-------|---|
| ٥ | | جفر يوم الخميس غرة المحرم سنة ١٣٤١ هـ الموافق ٢٤ / ٨ / ١٩٢٢ م |
| ٧ | | جفر يوم السبت غرة المحرم سنة ١٣٤٢ هـ الموافق ٢ / ٨ / ١٩٢٣ م |
| ٩ | | جفر يوم الأربعاء غرة المحرم سنة ١٣٤٤ هـ الموافق ٢٢ / ٧ / ١٩٢٥ م |
| ١١ | | جفر يوم اخميس ١١ المحرم سنة ١٣٤٥ هـ الموافق ٢٢ / ٧ / ١٩٢٦ م |
| ١٢ | | جفر يوم الجمعة ٣ المحرم سنة ١٣٤٧ هـ الموافق ٢٢ / ٦ / ١٩٢٨ م |
| ١٤ | | جفر يوم الأحد غرة المحرم سنة ١٣٤٨ هـ الموافق ٩ / ٦ / ١٩٢٩ م |
| ١٧ | | جفر يوم الاثنين ١٢ المحرم سنة ١٣٤٩ هـ الموافق ٣ / ٦ / ١٩٣٠ م |
| ٢٠ | | جفر يوم الأربعاء ٢ المحرم سنة ١٣٥٠ هـ الموافق ١٩ / ٥ / ١٩٣١ م |
| ٢٢ | | جفر يوم الجمعة ٧ المحرم سنة ١٣٥١ هـ الموافق ١٣ / ٥ / ١٩٣٢ م |
| ٢٤ | | جفر يوم الثلاثاء ١١ المحرم سنة ١٣٥١ هـ الموافق ١٧ / ٥ / ١٩٣٢ م |
| ٢٦ | | جفر يوم الخميس ٢ المحرم سنة ١٣٥٢ هـ الموافق ٢٧ / ٤ / ١٩٣٣ م |
| ٢٨ | | جفر يوم الأربعاء ٣ المحرم سنة ١٣٥٣ هـ الموافق ١٨ / ٤ / ١٩٣٤ م |
| ٣١ | | جفر يوم الثلاثاء ٥ المحرم سنة ١٣٥٤ هـ الموافق ٩ / ٤ / ١٩٣٥ م |
| ٣٥ | | جفر يوم الاثنين ٧ المحرم سنة ١٣٥٥ هـ الموافق ٣٠ / ٣ / ١٩٣٦ م |
| ٣٩ | | جفر يوم الأحد غرة المحرم سنة ١٣٥٦ هـ الموافق ١٤ / ٣ / ١٩٣٧ م |
| ٤١ | | الفهرس |

